

مقطع قصير | من أسباب سقوط الأندلس | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. واما شواهد التاريخ على سوء عاقبة المترفين في الدنيا. فكثيرة جدا. ولعل من ابرز الامثلة المحزنة سقوط - 00:00:00

فان جمعا من من الباحثين الدارسين لتاريخ الدول واسباب سقوطها ذكروا ان انتشار الترف كان احد اهم اسباب سقوط تلك البلد العظيمة بابدي النصارى. يقول احد الباحثين ان الخلاعة والمجون كانتا من مظاهر انحراف المسلمين عن منهج الله. وكان لهما اثر واضح في سقوط الاندلس - 00:00:20

قد انتشر عند مسلم الاندلس في عصر ملوك الطوائف كثير من الامراض الخلقية بينهم. كالمجون والخلاعة الطرب وشرب الخمر والاستغراق في الملذات الجسدية. والاكثر من الجواري والنساء. حتى انه ورد - 00:00:50 على حاكم قرطبة. وهي حاضرة المسلمين يومئذ. ورد عليهم في يوم واحد فقط. كتابان من اثنين من ملوك الطوائف احدهما يطلب جارية تضرب على العود واخر يطلب جارية زامرة اما شرب الخمر فحدث ولا حرج. فلقد صار امرا لا غرابة فيه في ذلك العصر. طفحت به اشعاره - 00:01:10

وطفت به اشعارهم وملئت به لياليهم ومجالسهم. فصار كثير من الناس يقضون لياليهم ايقاظا يجتمعون على الكؤوس حتى الصباح. اما الغناء والطرب فلقد كان نصيبيهم قل وافر وكيف ينتشر الخمر ولا ينتشر الغناء والطرب؟ انهم قرینان في الغالب. لقد كان - 00:01:40

أهل الاندلس في وقتها يتفاخرون بكثرةالياتها ومجديتها. حتى ان بعضهم ليغتر ويقول عند فلان عودان وعند فلان ثلاثة اعواد او اربعة او اكثر. ويقول الامام ابن حزم الاندلسي مشخصا ما وقع ان البلاء قد عظم. فهان القبيح ورق الدين. حتى رضي الانسان - 00:02:10

الفضائح والقبائح مقابل وصوله الى مراده وشهوته. وهكذا ايتها المسلمين غرق القوم في مستنقع الفحش والرذيلة وفي عالم الترف والبطر - 00:02:40